بشري المؤمنين

محمد الاسكندري

٢١٨
ب . ض

بشرى المؤمنين وزجر الكافرين . محمد بن سلامة بن ابراهيم بن خليل ، الضرير الاسكندري سنة ١١٤٩هـ
خط القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .
٢٨ ق ١٩ س ٢٠×١٥سم
نسخة جيدة ، رؤوس الفقر بالحمرة ، بها تلويث ، خطها نسخ حسن .
الاعلام ٤ : ١٧ ، هدية العارفين ٢ : ٣٢٢

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية
أ- الضرير ، محمد بن سلامة ١١٤٩هـ ب- تاريخ النسخ ج- الألفية .

٣٦

كتاب الالفية المسماة ببشرى المومنين
وزجر الكافرين تاليف مولانا
واستاذنا الشيخ محمد
الاسكندري المالكي
خادم العلم
بالحرم المدني
والمكي اطال
الله عمره
ونفعنا
به
آمين

نقلت على هامش الكشف في حرف الالف في الفية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول راجي المالك المقتدر | المالكي محمد الاسكندري
حمدا لمن اماتنا واحيا | وبعد موت كل الاحيا احيا
وافضل الصلاة والتسليم | على النبي الهاشمي الكريم
والال والاصحاب والاتباع | لهم باحسان بلا انقطاع
فالنظم ذا في الموت والحياة | والبعث ثم كل شي اتي
وفيه تبشير لكل مومن | وفيه تحذير العصاة فاتقن
محاذي القران ثم السنة | وما النبي اسسه وسنة
سميته للمومنين البشرى | والخوف للفجار رجوا الاخرى
واسال الله لنا التوفيقا | والختم والختام والتحقيقا
وعونه قاريه وكاتبه | والخير في الدنيا وحسن العاقبة

باب وجوب الموت والايمان | به كما قد جا في القران
وسن ذكره وتقصير الامل | وربما حق على من قد غفل
وجرم الدعا على اليقي | به سوى خوف فوات الدين
والموت تحفة لكل مومن | ريحانة جا في حديث بين
وفي حديث موته غنيمة ه | وسجنه دنيا اتى وسنة
وانه كفارة للمسلم | حياته فتنة فالتعلم
والموت خير غايب ينتظره | وهو اول سرور ينظره
وليس للمومن دون ربه | راحة وهو خيرة فانتبه

بل

بل جا في الحديث ذكر الخبر | نبه لكل فاجر وبره
وقد دعا النبي ايضا ربه | تحبب الموت لمن احبه
وانسا امره بحبه | وقد اتى بحبه لحتفه
وقد اتى زوجه والعجب به | عن الصحابة كثير فانتبه
وسن حسن ظنه بربه | لطهره من حدث وذنبه
تلقينه التهليل ايضا يندب | وكل مكروه له يجتنب
كحايض وجنب وقديس | تقبيله وحاضر لا يلغون
وقد اتى يحضره الشيطان | في صورة يحبها الفتان
بامره بالكفر ثم قد اتي | نجي جبريل له منتاه
علامة الموت على الايمان | جبينه وتذرف العينان
وصفرة تعلوه وانتشار | المنخرين وابتسام سار
فان يغط كغطيط البكر | وان بدوا ربه فسو مكر
والموت ليس بفناء محض | اوعدم صرف البلا بل قبض
وهو انتقال الكل من دار لدار | برزخ ثم لغزار او بوار
للنفس دور اربع فالام | ضيف ثلاث ظلم وغم
وبعدها الدنيا فدار واسعه | فالنفس للبطون ليست راجعه
وبعدها البرزخ وهو واسع | كنسبة الدنيا الى البطن فهو
وبعدها اخرة للمومن ه | اوسع من نسبة ذاك فافطن
وهي على الكفار حقا اضيق | من بطن امه بغم حققوا ا

في الموت بين العلما خلف جي   قبل وجودي وقبل عدمي
وخلق الموت دليل للدم   قال وجودي نحوه واحتدي
خلقه اوجده من العدم   قال له كن اي فكان ثم تم
والخلق للثاني هو التقدير   بلا وجود الاول المشهور
صورته كبشي علي المشهور   من شمه مات بلا نكير
يذبحه علي الصراط يحي   ما بين جنة ونار رؤيا
قيل اتعرفون ذا فقالوا   نعرفه الموت ولا محال
ثم ينادي لهم خلود   يشقى الشقي ويسعد السعيد
واعلم بان للممات شدة   وفي القران جاوجات سكرة
وان للموت اي حديثا   لسكرات خذ به حثيثا
في غمرات الموت في القران   تضربهم ملايكة الرحمن
ولو تري اذ يتوفي مثله   واخرجوا انفسكم ذا قوله
بلغت الحلقوم اي مع شدة   والتفت الساق بعسر عسفة
وان اخذه اليم قد سطر   ومثله اخذ عزيز مقتدر
وهو كثير في القران استثبت   وفي الحديث جا مثل الارزة
وجا الف ضربة بالسيف   اهون من رويا الملك للخوف
وفيه الاعضا بعضها يسلم   بعضي على بعض اي تكلم
قبل الفراق قال بالسلام   فلا اجتماع في الى القيام
قال خليل الله اي في وصفه   سفود محمي بر طب صوفه

ساله الله فقال ذاك   فقال خففنا عليك ذاكا
وقال موسي في الجواب لما   سبيل عصفور اذا المتا
يلقى بمقلاة فلا يموت   فيستريح منه او يفوت
وقال ايضا انني كشاة   تسلخ حية بلا فوات
وقال عيسى لحواريه   ادعوا يخف سكرات فيه
وقد روي في الموت انه اشد   من نشر منشار ومقراض يجد
يحسبه الاملاك لولا ذالكا   لصار يعدو في الصحاري هالكا
وقد روي ان ملك الموت اذا   اريد قبض روحه ليحتذا
يقول لو علمت حر السكرة   لما تمنيت انها المسرة
وجاان الموت مثل الحسكة   في الصوف تنزع بعنف الهلكة
شبهه ابن العاص بالتنفس   من خرم ابرة لضيق النفس
اوغصن شوك صاعد قد رده   من رجله لراسه بشده
وعن ابي ميسرة مرفوعا   لوان باس شعره موضوعا
من ميت علي السموات العلا   واهل الارض كلهم ماتوا بلا
وملك الموت يكرر النظر   في وجه كل احد من البشر
في كل يوم اي ثلاث مائة   وبعدها ستين اي سنة
وكل بيت قدا ظله السما   ست مايتين منا ذا فذعلا
وان موتنا يقطع الاوصالا   ويفرق الاعضا الامحالا
ثم يهد سابر الاركان   ويذهب بالبنيان والمعاني

لذلك الخطب الجسيم حقا … ويومه يوم عظيم صدقا

باب يموت الانسان على ما عاش عليه

وقد اتى يموت الانسان على … ما عاش في الدنيا عليه اولا
ويبعث الانسان في يوم الوجل … على الذي مات عليه من عمل
واعلم بان سوء الاعتقاد … يورث سوء الختم للعباد
وكثرة الذنوب والمعاصي … كذاك قد جا بموتي قاصي
والناس في الدنيا على اربعة … سعيد في الدنيا وفي الاخرة
ثم شقي فيهما والاخر … دنياه موفورة لا اخر
ورابع في الحكم عكس الثالث … تقسيم ذا قريب في المباحث
من قسمة بعضهم لخدمته … ارادة وهكذا الجنته
وعكسه وبعضهم لجنته … كسحرة فرعون لا لخدمته
وبعضهم وهو القليل جدا … بالعكس لطف الله قد تبدا
ولا يموت من ذوي الايمان … بالكفر الا مدمن العصيان
منهمك او فاسد العقيده … او ظالم غفلته شديده
اما الذي ظاهره وباطنه … على الهدى سوء الختام امنه
وقد اتى ما يمنع الشهاده … نطقا ولا يغير اعتقاده
كقول ما لا ينبغي والتطفيف ثم … بخل حشيش مع غيبة تعم
وفي الحديث يتبع الروح البصر … اذا قضى الانسان واشق النظر
وشخص البصر للازعاج … لرؤية الملك والمعراج

باب ما يذكر الموت

قد

قد اكثر الرحمن في القران … ما يذكر الممات للانسان
كقل نفس ذائقة وان عسا … ومثله قل يتوفى الانفسا
اذ تذكر الاجال والقرون … وقوله واين ما تكونوا
وقل ولا تنس نصيبك الكفن … في القرطبي وهو تفسير حسن
وقل تذكر الموت شيبا ومرض … ورؤية الميت او نوم عرض
وهكذا النبي قد علمنا … على المذكرات لما دلنا
كنظر القبور والزيارة … ثم صلاتنا على الجنازة
والغسل والكفن ومسحنا على … راس يتيم دمعه ان ناكلا

باب ذكر ملك الموت وصفته

وملك الموت به الايمان … حق علينا وكذا الاعوان
قل يتوفاكم مجاز كالذي … في رسلنا بعد توفته احتذي
وان ذكرت يتوفى الانفسا … حقيقة مثل لعل وعسا
ويحصل الهول العظيم عندما … ينظره الميت حقق واعلما
لا يمكن العلم بهذا الهول … الا لمن راه فافهم قولي
وقد روي في التذكرة عن عكرمه … وصفا له مهولا فلتعلمه
صورته كبش عظيم قد نشر … اربع الاف جناحا تعتبر
احدها قد جاوز السبع العلى … والثان من تحت التخوم نزلا
وثالث جاوز اقصى المشرق … ورابع المغرب فحقق
والارض كلها بما تحويه … كحبة الخردل عنده فيه

وفي حديث انها كالخاتم ... واخر كبيضة وقد نمى
ان السموات والارضين معا ... كقصعة بين يديه اسمعا
وادم لما راه خيرا ... عنشب وابراهيم مع ما يدرا
ينظر في العباد كل يوم ... سبعين مرة وكل قوم
فهو بهم اعلم من بعضهم ... با لبعض علما واختيار اقالهم
وهو بكل مومن رفيق ... اخبرنا عنه النبي تحقيق
ياتي بحسن صورة وطيب ... واجمل الثياب للحبيب ده
وهو على الكافر بالعكس وقد ... جا كعفريت شديد بدنا اشد
وكله شعر وتحت كل ... شعرة نار عظيم الهول
وقال ابراهيم لما ان راه ... لو لم يكن لكافر في عقباه
من العذاب غير ان يراكا ... لكان يكفي في العذاب ذاكا

باب ما يلقاه المومن من الكرامة عند قبض روحه

احمد والحاكم ثم البيهقي ... رووا وابو داود ايضا حقق
عن البرا ابن عازب عن النبي ... العبد حيث كان في تقرب
من موته جات ملايك السما ... بيض كشمس بحنوط معهما
وكفن من جنة فيجلسون ... مد البصر تحية يسلمون
وجا ملك الموت عند راسه ... مسلما في لطفه لا باسه
قال اخرجي لجنة وريحان ... والرب راض عنك غير غضبان
تخرج في رفق تسيل لا وهن ... تجعل في ذاك الحنوط والكفن

تضوعت مسكا وطيبا اعظما ... ثم بها الاملاك ترقى للسما
فتفتح الابواب ثم شيعه ... مقربوا كل سما للسابعه
يقول ربنا اكتبوا الكتاب في ... عليين في فضل وخيرات تفي
وفيه طول ثم فيه يامرا ... له من الجنة حيث يقبرا
يفتح باب فراش ولباس ... وسعة ورحمة من غير باس
وجا في اجمل صورة تجل ... عمله يونسه بلا وجل
يقول ربي اتم القيامه ... لما يرا في الخلد من كرامه
وفي الحديث قبل موته يرا ... مقعده في جنة ليحبرا
فتنزع نفسه حرصا احب ... لقاربه وربه احب
وكافر بعكسه في كل ذا ... يود لو يعمر اي خوف الاذا
في سدرة يعطى عن الضحاك ... بعد اللقا ضحكا من الضحاك
من ربه بالامن من عذاب ... مختوم والشاهد في الكتاب
بحضرة الاملاك كلا انا ... كتاب الابرار اما نا اذ نا
وفيه عن ابي سعيد الخدري ... تنزل الاملاك كضوء البدر
اذا قضى صلواته يجمعهم ... ما بين ما سماهم وارضهم
وفي الحديث روح اهل الايمان ... تجعل في حريرة من الجنان
وطيبها يعبق والملايك ... يشم بعضهم لبعض ذلك
فيه تعجب ملايك السما ... لقاوه ارواح من تقدما
وجاه عن النبي في خرقة ... ضبابر الريحان مسك الجنة

ثم تنسل الروح كما سلا   شعر من العجين بالاقبال
تجعل في المسك وفي الضبائر   ثم الى عليين في البشائر
وابن جرير قد روي في السلسلة   روح ذي الايمان يعني مقبلات
تسيح كالسابح سبحا سهلا   فالسابقات للكرامات العلا
وفي حديث لابن عمرو رجحا   فلا يجي بابا الا فتحا
يعني من ابواب السما كله ولا   ياتي على ملك الا صلى
عليه اي مع فرح وشفعا   كل مع البشري له وقد دعا
ثم اذا سجد لله امر   ميكال بالتوسيع في القبر الخبر
وتنبذ ضبائر الريحان   فيه وفتح الباب للجنان
ويبسط الحرير فيه ويرى   مقعده صبحا وعشيا نورا
له القران ان يكن له وعا   اي مثل شمس نوره قد سطعا
وابن ابي الدنيا روي عن الحسن   يحضره خمسماية او يقبض
وهي التي الى السما تشيع   وكلهم يدعو له ويشفعوا
وذكر الارواح مع سوالهم   والرد عما كان من ورايهم
وقد روي الضحاك في والتفت   الساق بالساق يعني مثبتا
تجهيز الاهل الذات والملايكة   تجهيز الروح له كذلك
والباب فيه في الحديث بشرى   عند الممات وكذا في الاخرى
ففيه ذكر الروح والريحان   مع السلام وكذا الامان
وفيه ايضا جا لفظ البشري   دنيا واخرى مثل ما قد يدري

و

وتتلقاهم بلفظ توعدون   فيه صريح وللفظ تدعون
وفضل رزق نحو المعقول   عنده ولا يدركه المعقول
وفيه ما بالعكس للكفار   في القبض والقبر وخزي النار

باب تعارف الارواح

في برزخ تعارف ارواح البشر   تعارف الاطيار في رؤوس الشجر
ويسالون قادما عليهم   بعد استراحة له لديهم
عن كل شي خلفوه في الدنيا   حتى عن الهر كما اتى لنا
يبلغ السلام ممن حمله   اوكفنا ايضا لمن ارسله
وتلتقي ارواح الايمان فقط   مسيرة اليوم وما لاقاه قط
وعن سعيد ابن جبير الموتي   يستقبلونه كغايب اتي
ويحتوشه اهله وهم به   افرح من مسافر باهله

باب معرفة الميت لاشيا كثيره

اعلم بان الحي نايم فان   توفي استيقظ وفاق الفطن
وزيد في العلم وفي السمع   وبصر في اطلاع نال له
قال النبي يعرف الميت من   يغسله مع الجهاز والكفن
ومن يمسه ومن قد يحمله   ثم الذي في قبره قد يدخله
وكل ميت روحه في كف   ملك يري الغسل مع الكفن الخفي
وجسده وكيف يمشون به   وما الذي يقال في ثنايه
في حلية ابو نعيم خرجه   عن ابن دينار رفيع الدرجة

وفي حديث صح لن تضغطه يندب للغاسل ان يخففه
وفيه ايضا انه يستبشر يفرح بالتعجيل حيث يقبر
وفيه من كرامة للميت تعجيله فور التلك الخوت
وفيه اسرعوا به لقبره لا تحبسوا ذا الخير اي عن خيره
وان يكن شرا فحلوا به عن الرقاب ضع الى تعذيبه
وهو ينادي اي بصوت منتشر يسمعه كل الورى الا البشر
منا شدا بالله للحملة ان يسرعوا به الى الكرامة
وقال ان كان من اهل الكذب ياويلتاه اين تذهبون بي
وصوته عال ولو يسمعه الانس مات كل من يفزعه
ويستحب الستر حال الدفن من خوف ان يري به في الكفن
لحية او عقرب او سلسله او صوتها يسمع مثل الصلصله

باب من تبكي عليه السموات والارض ومن لا تبكي عليه

بابان في السما لكل شخص لرزقه وعمل في النص
ان كان مومنا ومات يبكيا عليه لانقطاع خير محيا
عن النبي يبكي مصلاه من الارض وفي السما مصعد العمل لا
وعن عطا ليس عبد يسجد في بقعة الا له قد تشهد
يوم القيامة وان مات بكت عليه في شواهد قد اثبتت
وابن عساكر كذا ابن منده وابن عدي النبه مارده
قد اخرجوا عن النبي يحملوا مقابر لمومن ينتقل

فليس فيها موضع الا وقد تمنى ان يدفن فيه معتمد
وتظلم الارض كذا القبور لموت كافر ولتستجير
كل البقاع جمعة ان يدفنا فيها فتستعيذ منه ربنا
وفيه تبكي الارض اربعينا يوما عليه حزنا او حينا
وعن عبيد ابن عمير حدثنا تبكي عليه الارض والسما اثنا
فقال ربنا وما يبكيكما اجابتا العبد ذكر كلما
مشي على الارض وكلما نظر الى السما ذكر الله لعبر
وفي القران ثابت فما بكت عليهم السما والارض اتت
في ال فرعون اذا لم يكن لهم مصلى في بقاع يبي
ولا لهم باب من السما لرفع الاعمال او الدعاء
وعن محمد ابن كعب تبكي الارض اي من رجل وتشكي
لربها منه من العصيان وانها تبكي على الانسان
قد كان عاملا بخير فبكت لذكره وخيره اذ فقدت
وعن محمد ابن قيس فالسما تقول لا نزال ياتيني بما
قد عاش خير صاعد وهكذا تقول الارض حتى تبكي بالاذا
تبكي المعالم من الارض كما جا وتبكيه معارج السماء
وعن عطا بكا السما حمرة في اطرافها ظاهرة غير خفي
وابن ابي الدنيا كذا عن الحسن اخرجه حديثه قال الحسن
ومثله جاعن الثوري من طرف بكاها رحمة للمومن له فيهما اسيتس

وابن ابي الدنيا روى عن الحسن   يرحم من مات غريبا ذو المنن
ثم لغيبة بواكيه ا قمـــر   تبكي عليه والملايك الغرر
وفي حديث ليس فيه داء   فما بكت عليهم السمـــا
لكثرة الظلم وكان يرفع   بهم نزول غيثنا ويمنع
والارض لا تبكي لقلة المطر   فاهلها به لهم جا الضرر
فالكل يدعون عليه يجيرون   لله منه حيث مات يرجون
ومومن تندبه السموات   اذ بدعايه تجي الرحمات
اعماله بالبركات تنزل   صاعدة وخيره ينال
والارض تبكيه على المفقود   من الدعا والذكر والسجود
كان بذاك تنزل المطر   بكي الزروع والدواب والشجر

باب الدفن في المكان الذي خلق منه

قد اخرج البزار ثم البيهقي   وغيرهم مع شاهد مصدق
ان النبي مر بقبر حبشي   هلل ثم قال جا بمشي
من ارضه ومن سمايه الي   تربته خلق منها اولا
ونحوه في حبشي اخر   في الطبراني عن ابن عمر
في حديثه الاسود منيته (الاسود)   جات به هنا وهذي تربته
وقد روى الحكيم في النوادر   عن النبي في حبشي اخر
كمثل ذا فقولا بتهليل سبق   سيق الي تربته منها خلق
في حليه روا ابو نعيم عن   ابي هريرة يقول المومن

اذ

٦

اذ كل من يولد وقت خلقته   ذر عليه من تراب حفرته
وفي نوادر الاصول للحكيم   عن ابن مسعود عن النبي العظيم
حكاية عن ملك الارحـــام   من بد خلقه الي التمام
وفيه ياخذ تراب حفرته   ياتي به يعجنه في نطفته
فذاك قوله علا في ذكره   منها خلقناكم الي اخره
ومثل ذا اخرجه الدينوري   في خبر اي مسند مشهور
في كل مولود تراب سرته   جي به من بقعة في تربته
وفي حديث قد رواه الترمذي   عن النبي المصطفى ان الذي
يريد ربنا بارض موتته   جعل في تلك البلاد حاجته
واخرج الطبراني والبيهقي   فيه زيادة فخذ بها وثق
تقول الارض في القيام ذا الذي   اودعتني يا ذا الجلال فخذ

باب الدفن بين قوم صالحين

وفي الحديث ادفنوا امواتكم   بالقرب اي من صالحي اقوامكم
فانه قد يتاذى الميت   بجاره السوء كالاحيا اثبتوا
وفي الحديث اخبروا وصيته   واحسنوا كفنه وحفرته
واعمقوا له وجنبوه   جيران سوء فاذن يوذوه
وفيه قالوا يا رسول الله هل   ينفع جار صالح فقال بل
ينفع في الدنيا فقالوا نعم   قال كذا في قبره ورواه ثم
وفيه لا توذوه بالعويل او   قطيعة الارحام حسب ما رووا

وابن ابي الدنيا روى عن ابن … نافع عبد الله وهو المزن
قد مات بعض الناس ثم قبرا … راه بعضهم بنار شبرا
ثم راه بعد سبع حبرا … في جنة ساله مستخبرا
اجابه قد جيئنا بميت … دفن فينا صالحا في الامة
في اربعين انا منهم شفعا … عتقت والعذاب عني رفعا
قد استحب الدفن في النهار … لبعض لما روى في الاثار
ان ملايك النهار ارافوا … منهم بليل جا نص يعرف
واخرج الطوسي ثم الديلمي … عن النبي في حديث محكم
ان مشيعين من قد هلكا … قد قيض الله اليهم ملكا
حتي اذا ما دفنوه اغتموا … وكلهم يا[…] و[…]
اذ رجعوا رماهم بكف … من التراب منسيا للحزن
وقال ارجعوا الي دنياكم … انساكم الله معا موتاكم
نسوه حتى ما كانهم راوا … واكلوا الذوا وباعوا واشتروا
ونحوها عن عطا عاضدا … انعم بذاك عاضدا وشاهدا

باب ما يقال حالة الدفن

واخرج البزار عن علي … ثم حالة الدفن على الولي
تقول اذا ذلي بسم الله … وهكذا وفي سبيل الله
ثم على ملة رسول الله … يارب عبد نازل بالله
قد خلف الدنيا وراظهره … ما قدم اجعلنه خيرا مره

من

من الذي اخر اد قلت وما … عند الي الابرار واحفظه كما
والطبراني قد روي والبيهقي … عن النبي الصادق المصدق
الاسراع سن ونهي عن حبسه … فاتحة الكتاب عند راسه
تقري ولفظ البيهقي فاتحة … بقرة وعند رجليه اثبتوا
اخرها في قبره ومثله … اتي عن ابن عمر اعز وفضله
والطبراني قد روي عن العلا … ابن الجلاح قال حالة البلا
الي ابنه في اللحد اذ وضعتني … بسم علي والتراب سني
واقرا علي راسي بفاتحتها … البقرة يعني وخاتمتها
فانني سمعته من النبي … صلي عليه ربنا في الكتب
وجا في بعض الدعا اليه … يارب جاف الارض عن جنبيه
ولتفتح ابواب السما لروحه … وابدله دارا خيرا اي من داره
واخرجوا عن انس دعا اليه … يارب جاف الارض اي عن جنبيه
واصعدن روحه تقبله … ثم تلقاه بروح منك له
واخرج ابن ماجة والبيهقي … نقلا عن ابن عمر المصدق
قد قال في جنازة بسم الله … وفي سبيل اي مضى فالله
وقال حال اللحد في البناء … اجرها يارب من الشيطان
ومن عذاب القبر ثم قاما … يقول بعد دفنها تماما
يارب جاف الارض عن جنبيها … وصعد الروح دعا اليها
ولقها الرضوان منك اسند … الي النبي بسماع قيده

وابن ابي شيبة عن مجاهد   اخرج اي مع عاضد وشاهد
كان يقول افسح له في قبره   واجعله له نورا به مع نوره
والحقنه بنبيه كما   صلي عليه ربنا وسلما
ويستحب علما الانتقات   بان يعيذه من الشيطان
قال ابن مسعود وقد كان النبي   يقول من بعد استوا الترب
نزل بك اللهم اي في قبره   وخلف الدنيا وراظهره
فثبتن منطقه في المسلة   لانتبليه وهو لا طاقة له
والطبراني في الكبير قد روي   وغيره عن الرسول ذي القوي
بان يقوم احدا ذ يدفن   ميتكم من فوقه يلقن
يقول فيه يا فلان يا ابن   فلانه ثلاث مرات اعنا
فانه يسمع في الاولي ثم   يجلس في الثاني وثالث ينطق
يقول ارشدني يغفر مني   فليذكرن له الشهادتين
وانه رضي بالله العلي   ربا و بمحمد حقا نبي
ثم بالاسلام وبالقران   دينا اماما جا في بيان
قال النبي بيد الفتان   باخذها الثاني ويذهبان
قال له ما ينبغي انطلق بنا   فانه حجته قد لقنا
قيل فان لم يعرف اسم الام   قال الحوا فانسبن وتنتمي
ومثله اخرجه ابن منده   من وجه ايضا عن ابي امامة
ونحوه عن سعد ابن راشد   وضمرة فيا له من شاهد

ويستحب

ويستحب بعد ستر القبر   بالترب مثل ما حكي الاجري
قياما مستقبلين الميتا   ندعوا له الله بان يثبتا
وفيه وارد دعا مخصوص   فاعمل به فانه منصوص
والترمذي قال دعا التثبت   في وقت دفن مرد للميت
والصف للصلاة مثل عسكر   بباب ملك يشفعون في الاثر
وقد روي الضحاك للنزال   بانه اوصاه بالمقال
ببارك في قبره وداخله   في دفنه لئلا هي من غوائله

باب ضمة القبر لكل احد

والبيهقي اخرج وابن حنبل   ثم الحكيم عن حذيفة الولي
كنا مع النبي في جنازة   جلس في القبر قريب الشفة
تردد البصر اذ يقول   يضغط فيه مومن تزول
منها الحمايل ويملي نارا   عنا بهلا ناره كفارا
ثم الحمايل عروق الانثيين   اوموضع السيف كصدر دون
والبيهقي قد روي مع احمدا   عن عايش فيها حديثا اسندا
الي النبي صلي عليه باريه   بان للقبر لضغطة وفيه
لو كان منها احد ينا جي   لكان سعد ابن معاد الراجي
والطبراني قد روي والبيهقي   واحمد عن جابر المصدق
قد سبح النبي اذ لحد نا   سعدا طويلا وكذا سبحنا
فكبر النبي طويلا كبرا   الناس مثله وبعد اخبرا
بانه تضايق القبر علي   ذا الرجل الصالح سبحانه الي
واخرجوا عن ابن عباس كما   لعايش وفيه زادوا انما

قد ضم ضمة وارخى عنه   وبعضها فيه شديد له
والنساي والبيهقي والترمذي   قد اخرجوا عن النبي هذا الذي
قد فتحت له السموات العلى   واهتز عرش الله جل وعلا
لموته وشهدت جنازته   سبعون الف ملك ذي ضمة
يعني بذاك ابن معاذ سعدا   اي سيد الانصار فضلا مجدا
تحرك العرش اليه طربا   وفرحا بروحه لا غضبا
والبيهقي والترمذي والحاكم   روى عن ابن عمر وسالم
ان النبي في قبر سعد نزلا   اطال فيه ثم عنه سيلا
فقال ضم فيه سعد ضمه   دعوت ربي فازال غمه
ثم اجاب المصطفى عن سوال   فقصر سعد في طهور البول
والطبراني قد روى عن انس   اذ وضعت زينب [illegible] الرمس
فخرج النبي يمشي معها   اصابه غم شديد يدو عنا
تعد في شفير قبرها وقد   راي السما مع حزن وكمد
ونزل القبر وزاد همه   ثم تبسم وزال غمه
وذكروا فيه شفاعة لها   وان قبرها الشريف ضمها
سمعها ما بين خافقين   لا الانس والجن بغير مين
وعن ابي ايوب في دفن صبي   حضره في حقه قال النبي
اي لو نجا من ضمة القبر احد   افلت منها ذا الصبي فليعتمد
وفي حديث اخر صلى النبي   على صبية وقيل او صبي
فقال لو نجا احد ولو نبي   من ضمة القبر نجا هذا الصبي

وابن

وابن ابي الدنيا روى نبذا   وجه النبي في حديث اسندا
وهو على قبر رقية سبل   قال ذكرت ضعف ابنتي نقل
ثم ذكرت اي عذاب القبر جا   دعوت اعطاها الاله فرجا
قال وايم الله ضمت ضمه   سمعها اهل الخافقين ثمه
وابن السري هناد ايضا اخرجا   ما احد من ضمة القبر نجا
ولا الذي مند بله خير من الدنيا وما فيها وذا سعد البطل
وقد اتى في بعضها قد ضغطت   اضلاعه الارض فيها اختلفت
وقد بكت عايشة لما رات   جنازة الطفل وبعد اخبرت
ان بكاها كان رحمة اليه   من ضمة القبر التي بين يديه
وفي الحديث ما عفي منها احد   قال سوى فاطمة بنت اسد
قيل ولا القاسم قال لا ولا   عوفي ابراهيم الاصغر ابتلى
وقد بكى نافع مولى ابن عمر   عند وفاته وقال في الاثر
ذكرت سعدا وذكرت الضما   ففاضت العينان حزنا غما
وقد اتى في منكر ومفصل   بضمة القبر لحيي المرسل
لانه قد كان مرة شبع   خبز شعير والحديث منقطع
والانبيا على الصحيح المعتقد .   ليس لهم في القبر ضم يعتمد
ثم التقا جانبي القبر على الميت هي الضمة من غير خلل
والفرق بين مومن وكافر   دوامها لكل شخص فاجر
ومومن ضم في الافتتاح ٥   ثم يعود القبر بانفساح

وسبب الضغطة جا في النص   لا بد من ذنب لكل شخص
ولو صغيرة لها الما   غير نبي ورسول عظما
فشرعت اي في القبور ضمه   يمحو بها الله الكريم اثمه
والنسفي في بحره قد قاله   المومن المطيع لا عذاب له
في قبره لكن تضمه لما   لم يشكر الله على ما النعما
وقيل الارض انما تضمنا   نحن لها الاولاد وهي امنا
غبنا فلما ان راتنا فيها   ضمت برفق ابنها اليها
ان كان مومن وكافر بها   قد غضبت عليه اي لربها
ضمته ضمة الى ان تختلف   اضلاعه دامت له ليتلف
والبيهقي اخرج ثم الديلمي   مع ابن منده في الحديث قد نمي
عايشة تقول للنبي   لم انتفع من عملي بشي
منذ علمت خبر الملكين   وضمة القبر على الجنبين
فقال ان فتنة الملكين   كوضع كحل اثمد في العين
وضمة القبر كغمزام الم   براس ابنها صداع اوالم
ولكن الويل لمن قد شكي   في الله كيف يضغطون هكا
كضغطة الصخرة فوق البيضة   ففيه بشري مومن في الضمة
فايده والعلما ذكروا   للسيات عشرة تكفر
يتوب او يستغفرون او يعمل   من حسنات تمحها وتقبل
او بمصايب الدنيا تكفر   او ضمة او فتنة اذ تقبر

اوبدعا

اوبدعا الاخوان واستغفارهم   اليه او يهدون من اعمالهم
او يبتلي في الحشر بالاهوال   او رحمة اللطيف ذي الجلال
او بشفاعة النبي المصطفى   صلى عليه ربنا وشرفا
في حلية روي ابو نعيم   بسند عن النبي الكريم
من قرا الاخلاص في مرضه   ومات منه نال من غرضه
نجاته في قبره من ضغطته   وامنه في قبره من فتنته
تحمله الاملاك بالاكف   تجيزه صراطه بلطف

فصل في اول ما يراه الميت في قبره

وابن ابي الدنيا له رواية   اول شي قد يراه الميت
حركة اي عند رجليه تحك   فقال من انت فقال عملك
وقد روي ايضا بان الميتا   اعماله احتوشته ثبتا
تقول ايها الذي انفرد بنا   في قبره ليس ابس غيرنا
وانقطع الاهل معا والمال   عنك وكل الاصدقا مالوا
وفيه يضرب بحذه الشمالا   يجيره عمله فقال لا
ابن الذي خولته واهلي   وولدي عشيرتي يا عملي
يقول قد خلف كل ذاك يا   مسكين ما معك هنا سوايا
يقول يا ليتني قد اثرتك   عليهم اذ ما القبر غيرك
واخرجوا انه عن الرقي   لم يبق للميت اي من شي
يخافه دون الا له الا   خوفه في قبره شر بلا

باب مخاطبة القبر للميت

والترمذي روي حديثا ياتي | الترذكر هادم اللذات
فانه ما من نهار الا | والقبر نادي الشخص حينا فلا
اني بيت الدود ثم الغربة | مع التراب والبلا والوحدة
وقال للمومن بعد دفنه | اهلا ومرحبا بغي في امنه
كنت احب الناس فوق ظهري | الي فاليوم تري من بري
يتسع القبر اليه منه | مد البصر وبابه للجنة
وقال للكافر كنت ابغضا | من كان يمشي فوق ظهري الارضا
واني اليوم لقد وليتكا | سوف تري اليوم مني صنيعكا
فتلتقي الحافات في الاضالع | وشبك النبي بالاصابع
ثم يبيض له سبعونا | تنينا اي تنهشه اجمعونا
الي الحساب ثم لو قد نفخت | واحدة في ارضنا ما نبتت
والقبر اما روضة الجنان | اوحفرة من حفر النيران
والطبراني قد روي في الاوسط | عن النبي النور المبين المقسط
قال القبر جالس لبيه | ما من نهار يمضين عليه
الا ينادي بصوت طلق | كيف نسيت يا ابن ادم خلقي
اما علمت انني ذو وحشه | وغربة وكربة ووحدة
وبيت دود وبلا وضيق | وليس في قط من صديق
الا الذي ربي له وسعني | وعن عذاب نازل يمنعني
واخرج الحاكم مع الحكيم | والطبراني وابو نعيم

عن النبي

عن النبي القبر قال ويحك | اي يا ابن ادم ما الذي قد غركا
وذاك حتي وصفه وذكرا | ببيت الظلام نحو ما قد غبرا
وزاد اذ تمر بي فدادا | اي متبختر ابدا ارادا
ان كان عبدا صالحا اجابا | عنه مجيب قبره انتدابا
ارايت ان كان يعرف بامر | ومنكر الكل سو يحضر
حينئذ قال اكون خضرا | وجسمه يكون نورا عطرا
وروحه تصعد اي في الافق | لله ثم ترتقي في الرفق
ونحوه عن ابن منده اتي | في خبر مطول قد ثبتنا
وفيه ذكر الروح والكرامه | للعبد والبشري مع السلا مه
وابن ابي الدنيا روي عن خبر | عن النبي في كلام القبر
يسمعه الميت قبل كل | شي وان الناس لم تولي
يقول ويحك ابن ادم اما | حذرتني والضيق ثم الاظلما
والنتن والضنك مع الاهوال | اني اعددت لذي الاحوال
وانت اخبرني فما قدمتني | الي من بر وما اعددتنا
وابن ابي شيبة في المصنف | اخرج عن هادي الوري المشرف
العبد في القبر اذا ما وضعا | كلمه مفزعا مقرعا
اما علمت انني بيت الحق | والدود والظلمة حين ينطق
قد كنت تمشي حولنا فدادا | وذكر الذي مضي وزادا
ونحو ذا اثاره كثيره | واردة صحيحة شهيره

وابن ابي الدنيا روي واسندا وعن عبيد ابن عمير وردا
ان ليس ميت من العباد الا وقبره له ينادي
بانه بيت انفراد وعنا وقال ان كنت مطيعا مومنا
فانني اليوم عليك رحمه والعكس بالعكس تجد نقمه
اني لبيت كل من قد دخله وهو مطيع في نعيم نزله
يخرج منه في غد مسرورا والضد بالضد الي ثبورا
وابن ابي الدنيا روي عن جابر يرفعه الي النبي الطاهر
يقول للقبر لسان ينطق به فصيح دلق اي طلق
يكلم الميت تسبيتي لما اما علمت الكلم الهدما
وذكر التوبيخ والتقريعا والضيق والتخويف والتقريعا
وفي حديث قد رواه الديلمي عن ابن عباس الي طه النبي نمي
تجهزوا الي القبور واخذوا فالقبر سبعا كل يوم يذكر
يقول يا فلان يا ابن ادما انت ضعيف فلنفسك ارحما
ترحما من قبل ان تلقا بي فمن عذاب ضمة تكفا بي
ثم تجد بي بعد ذاك رحمه وتكتفي مني عذاب الضمة
وابن ابي الدنيا روي في اثر لابن صبيح قد اتي في الخبر
اذا اصاب الميت من ثبور ناداه جيران من القبور
الم تكن تعتبر يا ذا ابنا وبالندامه علي عملتا
واسمعوه الكره والتوبيخا ويسمعن من قبره صريخا
بقاع

ابقاع قبره له تناديه ابن الذي اعددت للمعاد
ويسمع التوبيخ والتقريعا من كلهم بكثرة مجموعا
وقال سفيان الذي قد اكثرا من ذكر قبره فانه يري
القبر روضة من الحبور منعما في نضرة السرور
وغافل يلقاه من حميم وحفرة من حفر الجحيم
عن الخطيب جا حديث فاشي يرويه عن يزيد الرقاشي
في القبر تحتوشه اعماله عند رجوع اهله قالوا له
ليس لك اليوم انيس غيرنا ثم بكي يزيد اذ يخبرنا
طوبي لمن له انيس صالح خسران من له رفيق طالح
والبيهقي قد روي في الشعب عن انس يرفعه الي النبي
قال الا اخبركم بيومين لم تسمعوا مثلهما وليلتين
يوم يجيه المبشر بالرضي او سخط الجبار قبل ما قضي
ويوم اخذ الكتب بالايمان وبالشمايل لدي الميزان
وليلة القبر لميت باتها من ليلة ما بات قط مثلها
وليلة تصبح بالقيامة يعقبها الخسران والندامه

باب سوال الملكين

ان السيوطي الامام المرتقي قد كان في الحديث سيفا منتقي
الف نظما في سوال المنكر وما ابي في كل ما من اثر
مستوعبا في رجز رقيق الفاظه كالدر والعقيق

افاده لنا انتم فايده   فيالها من صلة وعايده
وذلك الاحسان قد كفاني   يخرس عند ذكره لساني
بل نكتفي جها بذا النفاد   به ويكفي سائر العباد
تركت نظم البابين لاعتماد   عليه اذ كان له استناد

باب قطاعة القبر وسهولته وسعته على المومن

والبيهقي اخرج وابن ماجه   والغير عن عثمان الخليفه
كان اذا قام على قبر بكى   ينبل الحياه طولا واشتكى
فقيل جنة ونار تذكر   لا تبكي والقبر له ما تنظر
بقول قال المصطفى هو اول   منازل الاخرة المهول
فان نجى منه فما بعد ايسر   منه في الصحيح ثبتا
فان يكن في قبره قد عطبا   فكل ما بعد اشد عطبا
وفي حديث قال سيد الورى   والا سما رايت قط منظرا
الا ومنه القبر حقا اقطع   يعرف هذا الخلق كل اجمع
واخرج ابن ماجة عن البرا   عن النبي المصطفى خير الورى
بكى وابكى عند من قد قبرا   مع صحبه حزنا وقد بل الثرى
وقال يا اخواننا لمثل ذا الهول اعدوا واصلحات من عمل
واخرج ابن ماجه مع احمد   والنسائي بالسند
اذا توفي رجل قد بعدا   من موضع كان به قد ولدا
يقيس له من موضع الولاده   لمنتهى اثره في الجنه

وفي حديث

وفي حديث لابن منده ابي   عن ابن مسعود صحيحا ثبتا
يفسح للغريب اي في قبره   كرامة كبعده عن اهله
والقبر اما حفرة في النار او   روضة كالجنة كلا قد رووا
روى كثيرا وبه زياده   اي عن علي عده للافاده
في كل يوم ينادي الرجلا   ثلاث مرات انا بيت البلا
واخرج ابن منده اي عن ابي   هريرة يرفعه الى النبي
في قبره المومن اي في روضة   خضرا من او في نعيم الجنة
فيه يرحب له سبعونا   ذراع مع نور له ما مونا
وسالت عايشه معاذه   ماذا الذي في القبر يلقى الميت
ان كان مومنا اجابت يفسح   اي اربعون قل ذراعا يفسح
والقرطبي قد قال بعد الضمة   وبعد سوله لغير مرتبة
والكافر الصريح لا يزال   ضيقا عليه وبه الوبال
وقوله صلى عليه ذو العلا   روضة او حفرة محمول على
حقيقة الامر وذا القوي   عند الثقات وهو المرضي
وقيل بالمجاز في الحالين   ضعفه الحذاق دون مين
وابن ابي الدنيا مع ابن حنبل   قد اخرجا عن وهب الحبر العلي
تذاكر القبر الحوار يونا   والضيق مع ظلمه يعنونا
فقال عيسى البطن منه اضيق   وكنتم فيها فبالله ثقوا
فان اراد الله ان يوسعا   قبرا على من شا منكم وسعا

ونقل الاعلام عمن احضرا وعمه بلومه فذكرا
حسن الرجا لربه فقال لا لو ان امي وليتني قالا
تدخلك الجنة حقا قال لا الله بي ارحم لا محالا
فسقطت لبنة اذ اقبرا راوه واسعا له منورا
ومثل هذه الحكاية ذكر لكنه بما روي مد البصر
وابن ابي الدنيا مع الاشياخ روي حكاية لذا تواخي
ادخل شيخ ابن اخيه قبره رواه وسع عرصات البصرة
وكان مسرفا فسال زوجته عنه فقالت يذكر من تشهادة
عند الاذان وكذا يلقن من الذي عنها تولي يومن
ابو الحسن ابن البرا قد اسند ١ الي شريك برجال الاهتدا
ادخل ميتا قبره فسقطت لبنة نظر فيه مثلث
الكعبة الغزامع للطاف في القبر لي حقا بلا خلاف
روي ابو اسحاق في الديباج عن حافر ذي عدل باسناد حسن ابوا
سوي ثلاثة قبورا فغدا في بعضها منتظرا فوردا
عليه فارسان قال الكتب اخي لواحد اي فرسخا في فرسخ اي
في الثان مد بصر ثم الي ثالثها فتر ابعتر حصلا
في الاولاد واعيال فقبر لا يملك من مثقال
والثاني ايضا بغريب جي له طريح اي منتبذ في مزبلة
لثالث بعد العشا قد ورد بامراة لبعض قواد البلد

فضربوا

فضربوا الحافر ثم دفنوا بغير اجرة ولم يبنا ذ نوا
وابن ابي الدنيا روي عن جعفر ابن سليمان راي في مقبر
قيل له ان الذي قد سهلا علي الجبين البطل قادر علي
ان يسهل القبر عليك اكثرا وروضة يجعله وخضرا
وابن ابي الدنيا روي عن عمر قد سال النبي تقربيا بري
من ظلمة القبر وضيق قال له المرء انما يو في عمله
علي الذي مات عليه او قضي فالقبر اما فيه سخط او رضي
وفي كتاب الغربا الاجري روي باسناد له معتبرا
مات غريب فدري مكتوب في جلده طوبا لك يا غريب
وذاك بين جلده ولحمه بشري الغريب وقيل رحمه
وابن عساكر روي عن خلف الطلحي بكي حين دفن الاحنف
وهو الصحابي ابن قيس المعتبر مد له في قبره مد البصر
لحلمه ومن راي قد اخبرا بان غيره لذاك لم يري
وابن ابي شيبة في المصنف روي لابراهيم وهو الحنفي
قد طلب الحجاج من عقابه ما هان بعين الحنفي في بابه
كنا نري الضوء بليل عنده نور من الله تعالي جده
وكان ايضا يطلب القرا علي ابو ابهم ما احلم الله علا
روي ابو داود في السنن عن عايشة بسند عنها حسن
لما توفي النجاشي لا يزال نور من الله الكبير المتعال

يري على القبر به تحدثا يعني حديثا فاشيا مثبتا
روي ابو نعيم عن مغيره ان ابن غالب الشهيد القتله
قد فاح ريح المسك من ترابه وفي المنام نعته راءه
ساله عن صنعه وما لقي فقال خير في جنان الرفق
اجابه بالحسن في اليقين وطولنا التهجد في الدين
وظما الهواجر اي قال فما ذا المسك قال ذا لكم ريح الظما
في الصوم مع تلاوة القران تهجد بالليل للرحمن
واخرج ابن حنبل في الزهد عن ابن دينار رفيع المجد
قال نزلت قبر عبد الله يعني ابن غالب العظيم الجاه
اخذت من ترابه اذا به مسك ومنه ياخذ المار به
كادت تكون فتنة فسويا القبر خوف حجره وعميا

باب في مسايل احوال القبر

في مسند الفردوس عن علي يرفعه علي للنبي
القبر عدل اول لا يعرف شريف من وضيع فهو منصف
في مسندي عبد مع البزار عن ابن عباس عن المختار
اول ما يجزي به المومن ان يغفر لمن تبعه وهو حسن
والباب فيه عدة صحابه ثم رواه من اولي النجابه
عن ابن عباس عن النبي جا ارحم ما يكون ربنا رجا
بالعبد في القبر اذا ما وضعا ورجع الناس واهلوه معا

ونحوه

ونحوه في الديلمي عن انس عن النبي وهو بالرجا امس
وابن ابي الدنيا روي عن عاصم يرفعه الى النبي الخاتم
اول ما يتحف ان يبشرا المومن الصالح ان قد غفرا
لكل من جنازته قد تبعا صلى عليه او يكن مشيعا
ومثل هذا قد اتي عن جابر عن النبي البر الرحيم الطاهر
وفيه عدة من الاصحاب ثم الرواة السادة الانجاب
ومسلم روي عن ام سلمه دعا النبي لزوجها وعظمه
افسح له في قبره ونورن فيه له دعا نبي مومن
ومسلم اخرج ايضا عن ابي هريرة يرفعه الى النبي
ان القبور هذه مملوءه على اهلها قال النبي ظلمه
وبصلاتي اي عليهم نورت بعد صلاتهم على اذ ثبت
والديلمي عن انس عن النبي صلى الله عليه ربنا في الكتب
الضحك في المسجد قال ظلمه في القبر فاحذره حديث مثبت
وابن ابي الدنيا وفي التهجد روي عن السري ابن مخلد هو
قال النبي لو سفرا اردتا يعني ابي ذر لقد اعددتا
زادا له واني انبيك في الحشر والقبر على ما ينفعك
فقال صم يوما شديد الحر ينفعك في حر الظما في الحشر
وركعتين في ظلام ليلك تنفعك من وحش ظلام قبرك
واخرج الخطيب عن علي في جمع حفاظ عن النبي

من قال كل يوم لا الـــه | الا المبين مائة تلاها
كانت له امانا الابواب | من جنه وكلا ذا ثواب
عن ابن عباس رواه الديلمي | عن النبي المصطفى المكرم
يصور العلم بقبر العالم | يونسه لنشره كما يجي
ويبرا عنه هوام الارض | من قبره حتى ليوم العرض
واخرج ابن حنبل في الزهد | عن كعب الاحبار الرضي المهدي
اوحى الله لموسى ان تعلما | الخير ثم الناس ايضا علما
فانني منور للعلما | قبورهم والطالبين الحلما
لاجل لا يستوحشوا امكانهم | قد عظم الله بذاك شانهم
واللالكي قد روي كما يجي | للعدل ابراهيم ابن ادهم
حمل نعشا قال اللهم | بارك لنا في الموت قيل لي وما
بعد من السرير والرعب جري | جلست عند قبره منفكرا
خرج شخص احسن الناس لقا | وجها وطيبا وثيابا انسقا
فقلت من انت فقال السنة | نكون حافظا رقيبا منت
بصاحبي حيا وفي القبر ارتقا | نورا ومونسا وفي يوم اللقا
الى الجنان سابقا وقايدا | اجبتكم من السرير جاهدا
واخرجوا عن اهل بيت المصطفى | عنه باسناد صحيح قد صفا
ما ادخل العبد على من امنا | سرورا الامنه يخلق ربنا
ملكا عظيما ليعبد الله فان | فاعل ذا السرور في القبر دني

اخبره

١٨

اخبره بنفسه وبحجته | لعنه وبونس وحشته
وقال بالقول الرضي انبئك | وفي مشاهد القيام اشهد
واني اشفع والمنار لا | اربكها في جنة الله العلا
واخرج الطوسي حديثا عن عمر | يرفعه الى النبي المفتخر
من نور المسجد يعني نورا | في قبره الله له وطهرا
ومن اراح فيه ريحا طيبه | ادخل روح قبره من طيبه
والديلمي روي عن الصديق | يرفعه الى النبي الرفيق
بان موسى قال يا رب فما | جزا من عاد المريض حسبما
قال يوكل به ملكان | لقبره بالخير ياتيان
ونحوه قد اخرجوا عن الحسن | لكن ملايك يعودون حسن
واخرج الحكيم عن حذيفه | يرفعه الى نبي الرحمة
حساب في القبر وفي القيام جا | لكن من حوسب في القبر نجا
وكل من حوسب في القيامة | عذب والحكيم في جماعة
قالوا الحساب في القبور ايسر | ممحص الى الذنوب استر
ليخرج العبد الى الحشر وقد | اقتص منه ماله ذنب ورد
واخرج ابن حنبل في المسند | عن النبي المصطفى المويد
ما حوسب الانسان قط في الحشر | فيغفرن له يلي في القبر
يرى به عمله فالمسلم | محاسب به وذاك ارحم
وابن عساكر الجيد بفه | اسندوا الذي بمبينا قد اتى

ان لا يموت احد في قلبه مثقال حبة يري من حبه
من قتل عثمان الرضي الا كهو ويتبع الدجال ان ادركه
وان يميتن من قبله امن به في قبره فلحذر لذا واشبه

باب عذاب القبر

ذكر عذاب القبر في التنزيل يبينه الحاكم في الاكليل
في عدة من المواضع وقد طول فيه وهو قول معتمد
وفي البخاري عن ابي هريرة كان النبي يدعوا بخير دعوة
يقول اللهم اني عايذ اي بك من عذابه ولا بد
وفيه عن عايشة قال النبي ان عذاب القبر حق فاجتبي
في مسلم عن زيد ابن ثابت بينا النبي في حديث ثابت
في حايط القبر فوق بغله حادت به علي اشد نفره
سيل قبل مشركون قالا تعذب الامة لولا ان لا
تدافنوا دعوت ربي يسمع اي من عذاب القبر ما قد سمع
واخرج الشيخان عن عايشة ان نبينا المبعوث خير مومن
قد قال ان اهل ذي القبور فيها يعذبون من ثبور
عذابا اي تسمعه البهايم اعاذنا الله الرحيم الراحم
واحمد اخرج والاجري والقبر عن ابي سعيد الخدري
قال يسلط علي الكافر في القبر تسع مع تسعين في
تنينا اي تلدغه في قبره حتي يقوم منه يوم نشره

وفي حديث

وفي حديث عن ابي هريرة مطول قال نبي الرحمة
معيشة ضنكا عذاب القبر وذكر تنين لهذا تجري
واحمد الرضي روي عن امنا عايشة تروبه عن نبينا
ترسل حيتان اي للكافر بالراس والرجلين في المقابر
ويقرضان كلما فرضتا يعني الي يوم القيام عادتا
واخرجت ثقاتنا اي عن ابي هريرة يرفعه الي النبي
تنزهوا من بولكم فعامة عذاب قبركم به فاستثبتوا
وابن ابي شيبة والشيخين رووا الحديث في الجريدتين
في البيهقي جانا رواية عن النبي قال يا ميمونة
تعوذي بالله من عذاب القبر في البول والاغتياب
والاصبهاني روي واحمد وغيرهم عن النبي واسندوا
قد قال في قبر شديد الفتنة صاحبه معذب بالغيبة
ثم رمي جريده وذكرا نحو الجريدتين في ذا الامرا
والبيهقي اخرج في الدلايل بان يعلي ابن سبابة الولي
سمع ضغطة بقبر اخبرا بها النبي المصطفي وذكرا
عذابه في القبر لبول ثم الغيبة ونحو ما مضي من الجريدة
والبيهقي اخرج حقا عن ابي هريرة يرفعه الي النبي
ان عذاب القبر من ثلاثة البول والغيبة والنميمة
واحمد اخرج والاجري كذا ابن حبان عن ام بشر

قال استعيذوا من عذاب القبر ... بالله ثم قالت ام بشر
وهل يعذبون قلبي هايم ... قال نعم تسمعه البهايم
ونحوه في الطبراني قايم ... تسمع اصواتهم البهايم
وجا عن ابي سعيد الخدري ... في سفر النبي اي في نفر
راحلة ساله اجابا ... قد سمعت في القبر ذا عذابا
وجا في تفسير قوله كما ... يبين تفسير عزيز لعكرما
اذ عاين الكفار هول النقمة ... اي في القبور ايسوا من رحمة
واخرج النعمان عن ابن عمر ... بينا اسير جنب بدر اذ ظهر
اسود في سلسلة من حفرة ... يقول اسقني تمام القصة
اخبره النبي انه ابو ... جهل الي الحشر كذا يعذب
واخرجوا عنه كقصه ابي ... جهل لابن خلف وهو ابي
واخرجوا عنه بقبر جاهلي ... وصاحب الشن كذا والسايل
وفيه اخبر النبي فنهى ... بيسافر الرجل وحده بها
ونحو هذا في حديث قد اتي ... عن الحويرث طويلا ثبتا
وفيه جاء عمرا وسالا ... عن صاحب القبر فقيل كان لا
يرعي حقوق الضيف وهو جا ... مثل حديث الشن قل والسايل
وهو هشام وهو ابن عروة ... عن راكب بمثل هذي القصة
لكنه اغشي عليه كانا ... ابيض راسه وجا عثمانا
اخبره نفاه ان يسافرا ... اي وحده وهو كثير قد جري

واحمد

واحمد والبيهقي والنسايي ... وابن خزيمة رووا عن النبي
عن رافع عن في قصة اذ مرا ... بسارق الدرع اصاب شرا
بقبره ذرع فيه مثلها ... من نار حيث لا يطيق حرها
حملها
وابن ابي الدنيا وابن ابي ... شيبة مع هناد عن طه النبي
روي عن
يقول مات رجل لا يرون ... ان له اي ورعا مامونا
مجي في القبر يضرب ما به ... سوط من العذاب لم يرض ابي
يضرب خمسين به ولم يزل ... يبغضه حتي لسوط قد نزل
ضربه فالتهب القبر هلك ... ثم اعيد ثم كلم الملك
فقال لم ضربتموني وانا ... كنت تقيا ورعا مؤتمنا
فقيل قد صليت يوما اي بلا ... طهر وقد مررت في يوم علي
مظلوم يستغيث في الظلم فلم ... تغثه من هذين ذقت ذا الالم
ومثله جا عن الطحاوي له ... وعن ابي الشيخ الكبير الراوي
عن ابن مسعود عن النبي ... بنحو هذا اللفظ في المروي
وفي البخاري عن ابن جندب ... سمرة اي يرفعه الي النبي
جا في حديث فيه طول اخي ... عدة انواع عذاب البرزخ
في تارك القران والصلاة ... تحجر المبلغ للممات
وفيه في العذاب حين يقبر ... من منخر الي القفا يشرشر
وجعل الزناة في التنور ... وضوضوا معناه في القبور
واكل الربا بنهر من دم ... يلقمه حجارة فالتعلم

وفيه غير ذا عجايب اتت فانظر لها في البخاري ثبت
وابن عساكر مع الخطيب قد رويا عن النبي الحبيب
راي رجالا تقرض ابدانهم مقراضهم نار أسال ماشانهم
فقيل كانوا يتزينون لغير ما حل ويسخرون
وقد راي جبابه صياح خبيث منتن به قباح
نسا لغير حلها تزينت وفيه قوم خلطوا تبينت
اثار خلطهم بهم فامروا بالغسل من نهرهم فطهروا
وابن عساكر الي علي اسنده رفوعا الي النبي
مثل البخاري وبه زياده فانظر لها لم تخل من افاده
البيهقي اخرج في الدلايل عن النبي اصدق كل قايل
راي في الاسري القوم ياكلون خبيث لحم طيبا يرمون
كانوا الي الحلال يتركون ثم الي خبايث ياتون
وفيه طول فاقرا الحديثا واطلب فوايدا به حثيثا
والبيهقي وابن عدي عن ابي هريرة فيما روي عن النبي
في ليلة الاسري حديث معتبر مطولا احفظ وكم فيه عبر
وفيه انواع من العذاب وفيه ذكري لاولي الالباب
وعن ابي داود جا عن انس عن النبي خير العباد المؤتمن
مر علي قوم لهم اظفار من النحاس غمر لهم نار
ويخمشون الوجه والصدورا ه اصحاب غيبة ضلوا ثبورا

وابن ابي

وابن ابي الدنيا روي عن الحسن يرفعه الي النبي المؤتمن
من مات شاتم الي اصحابي جانة دابة من الدواب
تقرضه في القبر الي القيام يجد منها اعظم الالام
واعلم بان الباب هذا فيه انواع تعذيب كما تروبه
لكل ذنب قد اتي عذاب وكل عاص جاه عقاب
فان اردت الطول فاقرا الباب في الاصل تلقي عجبا عجابا
وخرجوا فيه كثيرا من سنن منها ضعيف وصحيح وحسن
وفيه اثار عن الاعلام تروي كما رويت على الاجسام
يعتبر اللبيب لا تشك بها وهولها يختشى لمن شك بها
والعلما قالوا عذاب القبر يعني عذاب برزخ فلتدري
اضيف للقبور لما غلبا قبر ام لا كالذي قد صلبا
اوكاكيل الطير والسباع والحوت او ذري بوسع القاع
ثم محله جميع البنية والروح باتفاق اهل السنة
وقيل للادراكات والروح معا ومثله نعيمه فاستمعا
ثم عذاب القبر لابن القيم قسمان قد خص بقسم دايم
الكافرون وكبير الجرم قسم لعاصي ربه لم يدم
ويرفع العذاب عنهم بالدعا او صدقات او قران نفعا
واليافعي في روضة قد ذكرا بلاغا الميت اذا ما قبرا ه
في ليلة الجمعة لا يعذب ويومها الشرف قد نسبوا

قال وعمل الخصاص ذلك | لمسلم لا كافر وها للك
والنسفي في بحره قد عما | في كافر وغيره اذ سما
وقال في شهر الصيام يرفع | عن كافر وغيره لا يمنع ه
قال واما مسلم ينقطع | عنه بجمعة ولبس يرجع
وان يمت لبلتها يعذب | ساعة كضغطة ويذهب
وكتب القاضي ابن يعلى ينقطع | وعلم مدة العذاب ممتنع
لانه من جملة الدنيا ولا | بد لها من العنا والبلا
وقد روي هناد عن مجاهد | لهجع كفار لذا كالشاهد
وقولهم يا ويلنا كالصيحة | للمرسلون اقرا الجواب واثبت
وان يمت كافرة في بطنها | جنين مسلم اي في قبرها
نعيمه اجحيمها معا كما | نص على ذاك كبار العلما
لا بعد فيه مثل ان يجتمعا | في القبر مومن وكافر معا

باب ما ينجي من عذاب القبر وغيره

والطبراني والحكيم اخرجا | والاصبهاني البني خرجا
يعني على اصحابه فقال لا | اني رايت عجبا اعما لا ه
ذكرها مخصوصة فيها النجا | من جمع اهوال خصوصا تنجي
فذكر الوضو من عذاب | القبر ينجيه بلا ارتياب
وفي الحديث عده منافع | اعمالنا لكل هول رافع
والترمذي وابن حبان روي | عن النبي خبرا فيه قوي

ست خصال

ست خصال للشهيد منها | في قبره يجار فاروينها
والترمذي والبيهقي وخالد | قد اخرجوا عن النبي واسندوا
من مات مبطونا فلا يعذب | في قبره فانه محبب
ابو نعيم قد روي عن النبي | عيسى ابن مريم كما في الكتب
طول القنوت الامن من مرور | صراطنا والامن في القبور
اي من عذابها الشديد حقا | اي طوله الخير بذا القصد فا
وابن حميد قد روي في المسند | عن ابن عباس الكبير المهتدي
تبارك الملك هي المنجية | اي من عذاب القبر والمانعة
اوصى بذاك رجلا وقال له | بمثل هذا القول في الجدال له
والها في الحشر ايضا تشفع | لقاري من ناره وتمنع
وفي رواية ابن مسعود اتت | زيادة اي في الصحيح ثبتت
من قبل الراس اذا اتي تقول | لقد وعاني في تبارك لا وصول
وان اتي من قبل الرجلين قل | تقول قام بي بها الله دل
وفي حديث فيه ضعف في السند | عن انس تشفع للقاري وقد
طولته وبه فوايد | وابن عساكر رواه الماجد
واخرجوا عن ابن مسعود اذا | العبد مات اوقدت نار الا ذا
اي هو حوله وكل نارنا كل | ما قد يليها والقران حايل
وسورة الملك حقيقا دفنت | عن كل عضو ناره ومنعت
والديلمي اخرج اي عن خالد | وهو ابن معدان الرضي بسند

في سورة السجدة اذ قد تشفع　　اقرا الحديث في ابضا تنفع
وقرا النبي كل ليلـــة　　السورتين في حديث مثبت
والبا فعي في روضة قد ذكرا　　حكايه الكلب بها فاعتبرا
والاصبهاني لابن عباس نسب　　عن النبي في صلاة تجتنب
ذكر كيفيتها والمنفعـــه　　فاعمل بها فبها الي العبد سعه
ومن يمت في يوم جمعة وفي　　عذاب قبر والحديث حقق
ومن يمت ليلتها او يومها　　ختم بالايمان اكراما لهـا
وفي عظيم عذاب القبر هذا　　وفي حديث والسوال ثبتا
والبا فعي ذكر عن بعض دعا　　لله ان يريه ما صنعا
اهل القبور فراهم علي　　منازل كل بما قد عملا

باب احوال الموتي في قبورهم

والطبراني قد روي لابن عمر　　وغيره عن النبي المفتخر
ليس علي اهل لا اله الا　　وحشة في الموت ولا اولا الي
ونحوه عن ابن عباس وقد　　اخرجه الثقات عنه بسند
عن انس اخرج الانبيآء　　قد صح في قبورهم احيا
في مسلم موسي راه المصطفي　　في قبره وهو يصلي لا اخفا
وهو كثير وروي عن ثابت　　يعني البناني في حديث ثابت
والزملكاني قال هذي الامة　　نعيمها اي في القبور ثابت
بالذكر والصلاة والتلاوة　　وغير هذا في حديث ثابت
وبين

وبين المعني لهذا ابن رجب　　ان العباد بعد موت لم تثب
لعمل لكنهم تنعمـــوا　　بالذكر قد تلذذوا واكرموا
مثل الملايك واهل الجنة　　نعيمهم اشد بالعبادة
واخرج ابراهيم الحفـار　　ان شم ريح المسك اذ يدار
وسقطت لبنة من حفره　　اصاب شخصا قاريا في قبره
وقد روي ابن رجب بسند　　الي خطيب سامرعد لهدي
اراهم قبرا ولا يزال　　تسمع منه للملك تتلي قالوا
مجاهد قسروا يمهدون　　اي في القبور عملا يا تون
وكم اتي في ذاك من اثار　　صحيحة والبعض في البخاري
فراجع الباب وجا الفهم　　يزور بعض في القبور بعضهم
وفي الحديث الصحيح قد اتي عن جابر　　ان حسنوا الاكفان للتزاور
والعلما عنوا به النظافه　　والسبغ والبياض والكثافه
لا كونه مرتفعا في الثمن　　للنهي عنه في حديث بين
وقوله الصديق للمهل فلا　　تخالف التفسير هذا فاعقلا
ونحن لو نراه يبلا ويبل　　بالمهل فهو عند ربنا اجل
مثل حكاية الشهيد الثابته　　شرعا والاجساد نراها ميته
ولو راينا ذاك لم يبق لنا　　ايمان بالغيب كما امرنا
وقد روي ان الصحابي ارسلا　　لاهله اي كفنا فوصلا
كان النبي امره بذا لكا　　وقد راها احفظ لما هنالكا

الصحيح

ومثل ذا الارسال ايضا وقعا   عن بعضهم مكررا فاستمعا
وجا في الميت اذا ما وضعا   في قبره اتاه اهله معا
فسالوه عن جميع ما فعل   من خلفوا اخبرهم لهم نقل
وذكر السهي في يستبشرون   ليحزنون اي بذا يبشرون
وقد روي طاير غاص في ابن   عباس ميتا وحال الدفن
قري يا ايتها النفس الي   جنتي لا يعرف من لها تلا
وقد روي الكفناي عنه وعن   عمرا ما خيرا او شر حسن
وعن ثقات انه رد الكفن   لاهله لقبحه بعد الدفن
كم ميت دفن في القبر ولم   يروه فيه كان ذا خير الم
لعله سير به للجنة   وربما اخذ مثل المراة
روي كسي اهل القبور بدا   لموت كرز اي ثيابا جددا
وفرش القبر الي المجلي   ريحان اي من جنة الولي
والباب في نعيمهم قد وردا   فيه كثير بعضها قد اسندا
والطيب والريحان والنور كذا   الوسع قد روي وبعض اخذا
وزوجنا الشهيد ينزلان   عن وجهه التراب يمسحان
فكم احاديث صحاح اسندت   في ذا وبعض الحور ايضا رويت

باب زيارة القبور وعلم الموتى بزوارهم

وفي الصحيح يعلم الميت بمن   يزور قبره نبينا سنن
وفي الحديث رده السلاما   علي مسلم عليه قاما

فان يكن

فان يكن يعرفه عرفه   جا في الحديث فاستبن شرفه
ونحن ماموررن بالسلام   وبالدعا لهم وبالكلام
ونحن ماموررن بالزياره   للاعتبار ولانس الميت
السنه ما كان عليه الميت   ان زاره حبيبه رواية
في جمعة جا علمها وقبلها   وبعدها بلاغ للنبي انهما
وكل ميت ترجع الروح له   في قبره شهيدا او لا قاله
سبكينا وللشهيد تستمر   وفي حياة الشهدا خلف ذكر
قيل بروح كحياتنا ولا   يلزم احكام دناهم او لا
وقيل من غير حياة في البدن   فالموت والعنا بهم يشاهد   من
حياتنا بالروح ام عادي   لا تلزمن بالعقل خذ مراد
وكل ميت فله الادراك قد   وجب للروح وحل بالجسد
وقيل بل معني حياة الشهدا   ترك بلا اجسادهم فاعتمدا
وقيل بل للروح باعتبار   ارزاقها عند العزيز الباري
وقيل ذي الحياة مما استاثرا   بعلمها الحي الذي قد قدرا
وقيل جزء الروح حل بالبدن   فهو به حي لذا لا يمتهن
وقيل في البدن جزء قد عقل   حي سري في كله لنا جهل
والانبيا كالشهدا بل اولي   ارواحهم اي في الرفيق الاعلي
كقوله جل اولئك معا   الي رفيقا ثم قد تجتمعا
ارواح اهل طاعة لم تحبس   تزور تسال بعضها وتانس

اما الذي حبس لا والكافر … مشغولة بالنار لا تزاور
وقيل الارواح والاجساد معا … للشهداجية قد جمعا
وقوله لا يشعرون جلا … لجهلنا بامرهم فقد لا
وبعض اعلام الهدي قد كشفا … اليه عنهم فراي وعرفا
وكم حكوا قولا صحيحا صايبا … فطالع الباب تري العجايبا
وقد رووا عن عمر قد مرا … مسلما علي القبور قرا
قال لهم ازواجكم تزوجت … مساكم قسم مساكن قد سكنت
فقال قايل فما قدمنا … من خير او شر فقد وجدنا
وقد ربحنا كلما انفقنا … وقد خسرنا كلما خلفنا
ومثل ذا قد جاء عن علي مع … زيادة فيها مواعظ تستمع

باب مقر الارواح

فمستقر ثم مستقرها … الارواح في الصلب وبعد موتها
والشهدا ارواحهم في مسلم … حواصل من طير خضر منعم
تسرح في الجنة من انهارها … تشرب كذا تاكل من اثمارها
وتاوي تحت العرش في قناديل … زبرجد نور زمرد قيل
وفي حديث حسن في قبة … خضرا علي بارق بباب الجنة
يغدي عليهم رزقهم اي وبراح … منها وجا في قباب بانشراح
وفي القناديل روايات اتت … في نوعها اي في الصحيح ثبت
ووفقوا كل شهيد حصلا … فضلا جميع انواعها واستكملا

اوكل

اوكل فردنا لفردا منهما … مثل القباب بالخصوص عنهما
وقبه اذن اي للجمع … اي في دخولها بغير منع
ارواحنا جا في حديث بافل … من شجر تعلق اعني تاكل
ونسم الكفار في السجين … محبوسة فيه ليوم الدين
في اهل الايمان لاحاديث اتت … ارواحهم في جنة قد سرحت
واولادهم في جبل في الجنة … اي عند ابراهيم ثم سارة
وفي القران الفرعون اتي … بالنار يعرضون حقا بيتا
وجا في اجواف طير سود … تغدوا علي النار بلا جحود
وفي ذوي الايمان طير خضر … او بيض اما ثارة او صفر
وقيل الارواح جميعا في السما … اسودا او عرضها لادما
يا مر بالعليين والسجينا … وهو يري الشمال واليمينا
واهل الايمان لدا سماء … سابعة عن وهب في البيضاء
وقيل في البرزخ اي في الارض … باقية يعني ليوم العرض
وجا في ارواحهم ببرهوت … تجمع وهي سبخة بحضرموت
وجا في ارواحنا بالجابيه … وهي بالشام تحذ معانيه
وعن علي انها بزمزم ه … او خير بقعة بقاع الحرم
واهل الايمان بارجاء … واهل شرك جا في صنعا
مسيلة الارواح لابن القيم … مقرها خطير جدا فاعلم
لا ينبغي علمها بقيل … الا بتوقيف من الرسول

وقيل في المومن والشهيد — ارواحهم بجنة الخلود
لقوله روح الي نعيم — قيل ادخل الجنة في كريم
وقيل في افنية القبور — اي لابن عبد البر بالتحرير
ثم الصواب انها منفصله — عنه والانوار به متصله
والنعلمن ان امور الاخرة — خوارق عنها العقول قاصره
لو قيل ان كل روح في مقر — لكان قولا حسنا اي واستقر
وقيل في الصور وفيه ثقب — بعد الارواح لها تستوعب
وقيل لا انقاب ثم توضع — لموت او نفخ خلافا قد وعوا
وقيل كل فرقة لها مقر — من مومن وكافر فيه نقر
فالانبيا لهم عليون — نفا وتوا فيه كذاك الباقون
كما تفاوت الزناة التنور — واهل سجين وهذا المشهور
فوق سما سابعة عليين — وتحت ارض سابعة اي سجين
وجنة فوق سما سابعه — والنار من تحت التخوم واقعه

باب عرض المقعد على الميت كل يوم ه

واعلم بان الميت ايضا يعرض — مقعده عليه حين يقبض
وجاء ان خيرا فخيرا ثم ان — شرا فشرا فيه ذكري معتن
فقيل هذا العرض للروح فقط — وقيل مع بعض من الجسم ارتبط
وقيل بالعرض عليهما معا — كالسول اذ عليهما قد وقعا

باب عرض اعمال الاحيا على الاموات

تعرض

تعرض اعمال ذوي الحياة — الخير والشر على الاموات
ويحصل السرور بالخير كما — بالشر يحصل المساة اعلما
وفيه يدعون لنا بالتوبة — وطاعة الله وبالهداية
واخرج الحكيم في النوادر — في اثنين والخميس عرض القادر
في جمعة عرض على الابا — والامهات اي مع الابنا
بالخير يفرحون باتفاق — وزيد في البياض والاشراق
قالوا اتقوا الله به اياكم — تؤذوا بفعل شركم موتاكم
وفي الحديث الخزي والفضيحة — بعمل الحي لميت يمقت
ومن احب انه يصل اباه — في قبره يصل من احباه
وسال شخص النبي هل بقي — علي بعد الموت اي من حق
لوالدي فاجاب اي نعم — اربع اشيا عليك تلتزم
دعا واستغفار يعني لهما — وتنفذن بالخير اي وعدهما
وعامل الصديق بالاكرام — وعمهما بصلة الارحام
والباب فيه عدة اخبار — عن النبي وغيره اثار

باب ما يحبس الروح عن مقامها الكريم

وجا نفس مومن معلقة — الي قضا دينه محققه
وقد ابي النبي بميت مدين — ابي الصلاة انه به رهين
قال صلاتي له لا تنفع — وروحه الي السما لا ترفع
وقال في ميت مدين اخر — واهله للدين لم تبادر

صاحبكم حبس عن ثوابه | ادوا او اسلموه في عقابه
وجا في الباب احاديث اخر | صحيحة مع حكايات غرر
تختلف الالفاظ والمعاني | فيها وينفع بها المعاني

باب تكلم الميت

والميت اذ لم يوص لم يوذن له | اي في الكلام والنبي قاله
فان يكن قد مات عن وصية | صح له في النوم او في اليقظه

باب تلاقي ارواح الموتى وارواح الاحيا في النوم

قدم في هذا الكتاب يكفي | ثم العليل والعليل يشفي
وفسروا ابتلوا في الانفسا | بذا التلاقي فاحفظ يا انفسا
وهي تفاسير لها حقايق | وكلها حق لها رقايق
ودبر بالميت حول داره | شهرا او عاما جا في قراره
وجا ما حدثك الميت حق | اي في المنام انه في دار حق
ووقعت في الباب ذا وقايع | عن ثابت وغيره قطايع

باب تاذي الميت بما يبلغه عن الاحيا

وفي الحديث جا يوذي الميتا | ما كان يوذيه به اثنا — بدنياه صح
فقيل بالاقوال والافعال | تبلغه يوذي بها في الحال
وفي البخاري لا تسبوا الاموات | افضوا الى ما قدموا فيهمات
وقد اتى في النساي بغير ضير | لا تذكروا امواتكم الا بخير
ولتذكروا محاسن الموتى اي | كفوا عن المساوي فيه ثبتا

وجا في الباب

وجا في الباب احاديث اخر | تامر بالخير وتنهى عن ضرر

باب تاذي الميت بالنياحة عليه

يعذب الميت بالنياحة | عليه او يوذى بها اذا اتى
نحو الحميم بكا الحي | برفعه الصديق للنبي
وجا موقوفا عن الصحابه | وهو السديد عن اولي النجابة
وفيه اقوال اتت توافي | عشرة منها البعض لا ينافي

باب تاذيه بسائر وجوه الاذا

وقد اتى عن عقبة ابن عامر | احب وطي الجمر لا المقابر
ووطي سيف بذهاب رجلي | من القبور للاذا اخبر لي
وما ابالي في القبور اقضي | حاجتي ام في السوق حيث امضي
وعن سليم بالقبور مسرا | سبقه البول فقال عذرا
اني لاستحي من الاموات | اربي حيا من ذوي الحياة

باب ملازمة الحافظين قبر المومن

يجلس فوق القبر جا الكاتبا | ان كان مومنا له يستغفران
وزيد في الكافر يلعنانه | لعنا ليوم البعث من مكانه
واعلم بان الميت تحتوشه | اعماله في القبر تفترشه
ترد عنه ملك العذاب | تونسه من اعجب العجاب
يقول انصبا لك اسهرناك | ثم الصيام قال اظماناك

نحن لك اليوم اولي المجنة / انسا وتسهيلا طريق الجنة

لكل انسان ثلاث اصدقا / المال ماله سويها القفا

منه وما الاهل البنونا / ردوا التراب ثم يرجعونا

والثالث العمل منه يدخل / للقبر ثم للمقر يوصل

يقول كنت اهون الثلاثة / عليك مروي كذا عن ثابت

ومثله جا عن الشيخين / في محكم الحديث دون مين

والباب امر واسع وفيه / منافع الاعمال قد تبديه

وكلها بموته ينقطع / ثوابها بما مضي ينتفع

وعشرة ثوابها استمرا / لم ينقطع لموته فتدري

فنشر علم ودعا النجل / والصدقات ثم غرس النخل

وحفر بير مثل جري النهر / والبيت يبنيه بقصد الذكر

ومصحفا ورثه او قد بنا / بيتا الي الغريب فيه سكنا

كذا رباط الثغر او قد علما / قرانا النبي بها تكلما

فصل

قال الثلاثة مع الجمهور / يصل اجر القاري للمقبور

والشافعي خالف واستدلا / بقوله ليس للانسان الا

وقد اجابوا عنه واستدلوا / بغيره بين ذاك الاصل

اما القراة علي القبور ه / فقد اجازها مع الجمهور

والحق

والحق فيهما بالاستحباب / واصله بالانس والثواب

وقد اتي في سور معينه / اثار فالاصل ثواب بينه

وغرس الاشجار علي القبور / يبذب من تسبيحها المشهور

ويرحم الله القبور الدارسه / جات به اثاره الممارسه

باب احسن الاوقات للموت

وفي الحديث احسن الاوقا / عند انقضا الصوم للممات

وفي انقطاع غزوه او صدقه / يدخل ميت جنة محققه

ومن له ختم بالتوحيد / اوصوم جا جنه المجيد

وكان يجيهم الموت علي / خير كحج عمرة غزو ومثلا

فان يمت في صومه فقد جرا / ثوابه عليه حتي يحشرا

ومن يمت في جمعه اجيرا ه / اي من عذاب القبر بل انشرا

يوم الجزا وعليه طابع / الشهدا اذا حديث شايع

باب الاعمال التي توجب لصاحبها تعجيل الوصول الي الجنة

ومن قرا ايه الكرسي اذا / صلي صلاة الفرض وفي الادا

لم يمنع الدخول في الجنات / الا بقدر زمن الممات

باب نتن الميت وبلا جسده

اول نتن ميت من بطنه / لولاه ما قد سارعوا في دفنه

والروح اطيب الذي ينتحس / ما نزعت من شي الا ينتن

الذنب

وكل ميت للفنا قد انتسب | بنحل او بمحضا سوى عجب

وعشرة اجسادهم لا تبتلي | الانبيا والشهدا ومن تلا

موذن محتسب وعالم | محب مخلص وذكر دايم

مرابط وميت بالطعن | وكل صديق بخير معنى

وكلها فيها احاديث اتت | بعدم البلا حقا ثبتت

والحمد لله الذي وفقنا قه | لختم ما اردته وحققا

وافضل الصلاة والتسليم | على النبي الطاهر الكريم

واله وصحبه الكرام | وتابعيهم على الدوام

تمت الالفيه المباركه والحمد لله وحده
على التمام والكمال والحمد لله
رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم
تسليما

تم




مخطوطات
جامعة الرياض